

رسائل كيم ومون كسرت الجليد الكوريتان تستعيدان حرارة العلاقات



جنديان من كوريا الجنوبية يتنصرون على الحدود مع كوريا الشمالية العام الماضي (Getty)

القمة في 2018 بالسلام والمصالحة. ومن الممكن أن تتيح المحادثات بين البلدين استئناف المفاوضات المتوقفة بين بيونغ يانغ وواشنطن بهدف التخلص من البرامج النووية والصاروخية لدى كوريا الشمالية مقابل رفع العقوبات السارية عليها.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، قد أعرب مساء الثلاثاء، عن ترحيب بلاده، بإعادة فتح خطوط الاتصال المباشر بين الكوريتين، باعتبارها «خطوة إيجابية». وفي رسالة وجهها إلى وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، شدد المسؤول الأميركي على «دعم الولايات المتحدة الحوار والمشاركة بين الكوريتين، وبإعادة خطوط الاتصالات بينهما». لكنه لم يقدم إجابة عندما سئل عما إذا كانت إعادة فتح قنوات الاتصال بين الكوريتين قد تشير إلى عودة كوريا الشمالية المحتملة إلى طاولة الحوار مع الولايات المتحدة.

من جهتها، أعربت نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية، جالينا بوتر، مؤكدة كذلك على أهمية الحوار في التعامل مع كوريا الشمالية. وذكرت في إفادة صحافية أن «الدبلوماسية والحوار ضروريان لتحقيق نزع السلاح النووي الكامل وإحلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية».

وسبق أن قالت نائبة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان، الأسبوع الماضي، إن بلادها تتطلع إلى «طريق بناء وجدير بالثقة ويمكن التنبؤ به للامام» مع كوريا الشمالية. وخلال لقائها مع نظيرها الكوري الجنوبي تشوي جونج كون في سيول يوم الجمعة الماضي، أفادت بأنه «عرضنا الجلوس في حوار مع الكوريتين الشماليين، ونحن ننتظر سماع آرائهم».

وإزاء هذه التطورات، رفض متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» التعليق على خطط التدريبات المستقبلية، مستشهداً بسياسة قيادة القوات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، لكنه أكد على أن القوات المتحالفة تواصل الحفاظ على «وضع دفاعي قوي مشترك لحماية كوريا الجنوبية ضد أي تهديد أو خصم». وكانت كوريا الشمالية قد قطعت الخطوط في يونيو 2020 مع توتر العلاقات بين البلدين بعد فشل قمة ثانية عقدها كيم والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في فبراير/شباط 2019 وعرض مون التوسط فيها. وبعدها دمرت كوريا

تطورت الامور ايجابيا في شبه الجزيرة الكورية عقب أكثر من عام على تدهور الوضع، بعد استعادة الشمال والجنوب حرارة علاقتهما وسط ترحيب اميركي

استعادت العلاقات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية زخمها أول من أمس الثلاثاء، مع إعادة وصل الخطوط الساخنة بين الجانبين، التي قطعتها بيونغ يانغ في يونيو/حزيران 2020. وأمس الأربعاء، كشفت ثلاثة مصادر مطلعة في حكومة كوريا الجنوبية أن المحادثات تجري لإعادة فتح مكتب اتصال مشترك هدمته بيونغ يانغ في كايسونج، على الحدود بين البلدين العام الماضي. ونوّهت المصادر إلى تطلّق المحادثات لعقد لقاء بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، في إطار الجهود الرامية لإعادة العلاقات بين الجانبين. وأفادت المصادر بأن الرجلين يستكشفان سبل تحسين العلاقات المتوترة، منذ شهر إبريل/نيسان الماضي، من خلال تبادل الرسائل. وذكر أحد المصادر أن مون وكيم تبادلوا رسائل اتسمت بالصرامة في أكثر من عشر مناسبات، وهو ما أدى إلى فتح قناة اتصال بين سلطات الاستخبارات في سيول وكيم يو جونج، شقيقة كيم. وكان مون قد دعا إلى إعادة فتح الخطوط الساخنة وعرض عقد قمة عبر الفيديو مع كيم، لكن بيونغ يانغ ردت في السابق بانتقادات قائلة إنها لا تعتزم إجراء محادثات مع سيول. وجاء تبادل الرسائل قبل قمة عقدها مون والرئيس الأميركي جو بايدن في مايو/أيار الماضي، وعثرا فيها عن استعدادهما للتواصل مع كوريا الشمالية. وأكدت وزارة الدفاع في سيول استئناف الاتصالات المنتظمة مرتين يوميا عبر خط عسكري ساخن.

وتمثل هذه التطورات تحسناً في العلاقات التي تدهورت في العام الأخير، بعد أن بشرت ثلاثة اجتماعات على مستوى

بلقاحات مضادة لفيروس كورونا، وسط تقارير تفيد بأن إجراءات الإغلاق الصارمة أدت إلى «جوع شديد». وبدلاً من ذلك أغلقت كوريا الشمالية الحدود في محاولة لإبعاد الفيروس، لكن ذلك أثر على التجارة مع الصين، التي تعتمد عليها بيونغ يانغ في الغذاء والأسمدة والوقود. وأقر كيم بأن بلاده تواجه نقصاً في الغذاء، واصفاً الوضع بأنه «صعب».

الشمالية مكتب اتصالات مشتركا أنشئ على أراضيها عام 2018 بهدف تحسين العلاقات مع الجنوب، مما دفع العلاقات إلى أدنى مستوياتها في عهد مون. وتعاني كوريا الشمالية من تفشي وباء كورونا في أراضيها، في ظل أزمة اقتصادية خانقة ومجاعة تضرب البلاد، دفعت كيم للحديث في مطلع العام الحالي عن ضرورة إجراء إصلاحات. وعرضت روسيا مجدداً، مطلع الشهر الحالي، تزويد كوريا الشمالية

رحب الاميركيون بإعادة الخطوط بين الكوريتين وشددوا على أهمية الحوار

جو شو
JOE SHOW

برنامج سياسي ساخر
يرصد مضمون الإعلام الموالي لأنظمة سياسية
ويقدمه بطريقة هزلية ساخرة

الخميس
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

alaraby.com
سهيل سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

SyriaTelevision syrtvtelevision syr_television TelevisionSyria Syr_Television